

## غاتيلوف: لا تأجيل لمفاوضات جنيف... وعبء اللهيان: يتعذر التمييز بين الإرهابيين والمعارضة

## روحاني وهولاند: تعاون في مكافحة الإرهاب في العراق وسورية



وأوضح في تصريح لوكالة «نوفوستي» أمس: «الحديث لا يدور عن تأجيل المفاوضات. إنها مقررة غدا (اليوم)، ويجب أن نتطرق في هذا الموعد حسب فهمنا. لقد وصل وفد الحكومة ويمثل المعارضة إلى جنيف ويستعدون حالياً للتفاوض».

وكان قد أقيمت في جنيف باحتمال تأجيل المفاوضات السورية - السورية المقررة ليومين إضافيين.

وفي السياق ذاته، أعلنت المتحدثة الرسمية باسم محادثات جنيف السورية خولة مطر أن الأمم المتحدة لم تغير موعد محادثات جنيف السورية - السورية.

وقالت مطر في تصريح لوكالة «سبوتنيك» الروسية: «نحن لم نؤجل المحادثات والحديث عن تأجيلها يأتي فقط من وسائل الإعلام».

وكان المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة إلى سورية ستافان دي ميستورا أعلن موعد المحادثات اليوم الجمعة وبدأ توجيه الدعوات إلى المشاركين وفق قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 الذي نص على ضرورة حل الأزمة في سورية سياسياً بأيدي السوريين أنفسهم من دون تدخل خارجي أو شروط مسبقة.

ويذكر أن وفد المعارضة المنيف عن مؤتمر الرياض لم يقرر بشأن قبول الدعوة إلى المشاركة من عدمه في حوار جنيف، بعدما بدأ ذلك بتسليم رد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون. في حين أن وفد المعارضة السورية الآخر في لوزان ألف لائحة جديدة للأعضاء الذين سيشاركون في المحادثات وعرضها في اجتماع على وسيط روسي على أن يسلمها هذا الأخير إلى فريق الأمم المتحدة.

وكان الناطق باسم الخارجية الأميركية مارك تونر قال إن بلاده تأمل ألا تؤثر انتصارات الجيش السوري الأخيرة في الشيخ مسكين ومناطق أخرى في سير المفاوضات الجارية في جنيف.

وأكد تونر أن واشنطن تشجع وفد الرياض على التفاعل الإيجابي مع دعوة المبعوث الأممي ستافان دي ميستورا وعلى التوجه إلى جنيف من دون شروط مسبقة.

وفي سياق آخر، قال نائب وزير الخارجية الإيراني، حسين عبد

أكد الرئيس الفرنسي الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند ضرورة ارتقاء العلاقات بين باريس وطهران والتعاون بينهما لإحلال الأمن في المنطقة.

وقال الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس حسن روحاني مساء أمس: «إن الاتفاق الأهم الذي وقعناه مع إيران هو الاتفاق النووي، والجميع يبذل جهوده لتنفيذ الاتفاق النووي».

وأضاف هولاند، أنه وبعد التوقيع على الاتفاق النووي، بات بإمكان الشركات الفرنسية أن تعمل في إيران منذ الغد. وشدد على أن باريس متطلعة لتذليل كل العقبات والمشاكل التي تعترض تطوير العلاقات مع طهران.

وأشار هولاند إلى أنه تم البحث مع روحاني حول «كيفية التعاون لمواجهة الإرهاب»، وكذلك الحوار السوري - السوري المزمع عقده في جنيف، واتفاق باريس وطهران على «تشجيع هذا الحوار».

من جانبه، قال الرئيس روحاني، إن لفرنسا وشعبها «مكاتب خاصة لدى الشعب الإيراني».

ودعا الرئيس الإيراني إلى مكافحة الإرهاب في العراق وسورية، ودعم البلدين في مواجهة التنظيمات الإرهابية».

وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند قد استقبل نظيره الإيراني حسن روحاني في قصر الإليزيه رسمياً.

واعتقد على الفور المحادثات بين الجانبين حيث أكد الرئيس أن العلاقات قد دخلت مرحلة جديدة، ويحث الرئيس اتفاق العلاقات والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

من جهة أخرى، قال غينادي غاتيلوف نائب وزير الخارجية الروسية إن الحديث لا يدور عن تأجيل المفاوضات السورية في جنيف، مؤكداً أنها يجب أن تتطرق اليوم الجمعة.

وبذلك نفى الدبلوماسي الروسي ما نقل عن مصادر أممية عن احتمال تأجيل المفاوضات إلى يوم الاثنين المقبل، في الوقت الذي لم تؤكد المعارضة السورية مشاركتها في المفاوضات بشكل نهائي حتى الآن.

## هزمة وصل

## الميدان.. يفضح قطعان المعارضة

## ◆ نظام مارديني

هل المعارضة السورية في مرحلة انحطاط سياسي غير مسبوق؟ بالطبع، هذه المعارضة ستختلط من هذا السؤال، فهي تجاوزت بوقاحتها، وهؤلاء، أي المعارضة السورية، هم، بخاصة، القابضون على صولجان المغنم والمنتمعون منها (صغارهم لا حول لهم ولا قوة غير لسانهم)، لكن الحقائق بيّنة والوقائع ناطقة، ومَن يتابع ارتهاناتهم يدرك إلى أي مدى في سقوطهم الأخلاقي وصلوه.. هم من المظاهر الصارخة للانحطاط السياسي في عهدنا الراهن.. ويشبهون قطعاناً تسببت دافعاً عنها، تتناهشها الذئاب الدولية والذئاب السياسي والإرهابي!!

أحلام وأوهام كثيرة تراود أبطاطة معارضة الرياض الديمقراطية جداً لجلب بقية المعارضة إلى حظيرتها وتحسرت راية آل سعود الديمقراطية جداً أيضاً، وإلا فإن الصراعات والحروب الطاحنة بين فصائلهم لتحسين مواقعهم هنا وهناك ستستمر بقيادة المايسترو الوهابي.

تعريفات كثيرة قدمت لمفهوم الآخر في المفاوضات بين متطرف ومعتدل، وجميعها في النهاية يُقال عنها معارضة. لكن كلاً من التعريفين يشيران في الحالة السورية والعراقية لعدم المعارض الآخر، كمقابل عاقل يتوهم بأنه سيحكم، وفي هذه الرؤية ثمة مشكلة بأن المعارضة هذه أثبتت أن لا وجود للتنوع والثراء في قاموسها، وهي مستعدة للتعامل مع الشيطان الوهابي أو الأميركي والصهيوني، ولا فرق بينهم.

صحيح أن الدبلوماسية هي الطريقة المثلى والصيغة الأكثر عقلانية وعملياً للتفاوض أو التفاوض عندما تكون البلاد في أزمة عميقة... وقد يكون في هذا التصور شيء من المثالية، لأن تاريخ العالم ظل محكوماً بعلاقات القوة التي تجعل هناك طرفين تقوم العلاقة بينهما على التقابل والاختلاف، إلا أن ذلك لا يمنع من أن تعمل الوطنية على تعديل ميزان هذه العلاقة بما يحقق مزيداً من الانتصارات على هؤلاء الذين وضعوا ريباط العنق وهم نماذج «متحضر» للأخونة، أو هؤلاء الذين استوردوا لباس الأفغان لتكون بلادنا صورة أمينة للانفتاح والتفاعل والتمازج بين شعوب الجاهلية وثقافتها البدوية المتخلقة تأكيداً على أنها لم تخرج من دهايل الانحطاط حتى الآن.

عند متابعة أخبار الميدان السوري الذي يحقق الجيش فيه تقدماً هناك واقع جديد أخذ يفرض نفسه على القوى الإقليمية والدولية الداعمة للإرهاب، فاتحا الباب لاصطفات ورهانات جديدة قد تعيد توصيف مفهوم قوة الدولة في سورية، فهل ما سيحدث اليوم في جنيف سيكون نتاجاً طبيعياً لإنجاز الجيش السوري؟

لا، لن يرجع خنزير «الثورة» الوهابي، ولكن ستلحقه الحظيرة أينما توجه، ولا فرق إن كانت وجهته، السعودية وقطر أم تركيا والكيان الصهيوني، أو في بلاد الشتات، حيث تصدح ميكروفونات النباح ضد سورية وجيشها العظيم.

واللهيان، إنه «بات من الصعوبة بمكان التمييز ما بين المعارضة والإرهابيين في سورية، حيث اضمحلت الحدود ما بينهم في الأونة الأخيرة».

وفي حديث أدلى به لوكالة «نوفوستي»، أول من أمس، قال: «تعترى طريق التوافق على قوائم الزمرا الإرهابية الكثير من المشاكل، ولا يوجد أي توافق يذكر بهذا الشأن بين الدول المعنية».

وتابع: إيران على ثقة راسخة بأن «داعش»، و«جبهة النصرة»

واللهيان، إنه «بات من الصعوبة بمكان التمييز ما بين المعارضة والإرهابيين في سورية، حيث اضمحلت الحدود ما بينهم في الأونة الأخيرة».

وفي حديث أدلى به لوكالة «نوفوستي»، أول من أمس، قال: «تعترى طريق التوافق على قوائم الزمرا الإرهابية الكثير من المشاكل، ولا يوجد أي توافق يذكر بهذا الشأن بين الدول المعنية».

وتابع: إيران على ثقة راسخة بأن «داعش»، و«جبهة النصرة»

## عشرات القتلى لـ «داعش» في الثرثار والصلاولية في الرمادي

## الأسدي للسبهان: ردنا سيكون «أعنف» إذا كررت تصريحاتك



توعد عضو لجنة العلاقات الخارجية النيابية خالد الأسدي، السفير السعودي في العراق ثامر السبهان بردة فعل «أعنف» في حال كرر تصريحاته «المسيئة» للعراق، مبيناً أن تصريحات السبهان تخرجه عن مهامه كسفير. ونقلت «السومرية نيوز» عن الأسدي قوله في بيان، إن «وزارة الخارجية حسناً فعلت باستدعاء السفير السعودي وتسليمه مذكرة احتجاج على تصريحاته المخالفة للدبلوماسية وغير القانونية وتبليغه موقف العراق الرافض لتصريحاته والتدخل في شؤونه وتنتيجه وتحذيره من مغبة الاستمرار بهذا السلوك المجافي للأعراف الدولية».

وتوعد الأسدي السبهان بردة فعل أعنف في حال كرر تصريحاته المسيئة للعراق، مبيناً أن «تصريحات السبهان تضرب العلاقات بين البلدين وتخرجه عن مهامه كسفير للسعودية في بغداد».

وزعم السبهان في (23 كانون الثاني 2016)، خلال برنامج تلفزيوني، رفض الكرد ومحافظلة الأنبار دخول قوات الحشد الشعبي إلى مناطقهم مبيين «عدم مقبوليته من قبل المجتمع العراقي».

وأعلنت وزارة الخارجية العراقية، الاثنين (25 كانون الثاني 2016)، عن تعهد السفير السعودي ثامر السبهان بعدم تكرار تصريحاته الأخيرة ضد الحشد الشعبي، مشيرة إلى أنها شددت خلال استدعاء السفير على ضرورة أن ينحصر عمل السفارة في تطوير الشراكة.

ميدانياً، تواصل القوات العراقية هجومها على مناطق شرق الرمادي لتحرير منطقة السجارية آخر معقل لداعش هناك.

وأكدت قيادات عسكرية أن المواجهات تحولت إلى قتال شوارع في مداخل السجارية فيما تستمر عمليات التطويق لهذه البلدة بهدف محاصرة عناصر التنظيم الإرهابي.

(النتمة ص14)

## «داعش» يتبنى التفجير قرب قصر هادي في عدن

## اليمن: إسقاط طائرة وتدمير 3 زوارق

## حربية للعدوان السعودي

أعلن مصدر عسكري يعني أن الجيش واللجان الشعبية تمكنا من إسقاط طائرة تابعة للعدوان السعودي اليوم في محافظة صعدة شمال اليمن، بينما دمرت القوة الصاروخية ثلاثة زوارق حربية في سواحل ميناة المخا بمحافظة تعز جنوب صنعاء.

وأوضح المصدر في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ»، أن وحدات متخصصة في الجيش واللجان الشعبية تمكنت من إسقاط الطائرة بصاروخ أرض - جو في محافظة صعدة، من دون الإلء بمزيد من التفاصيل.



## قتل 9 سائحات صهيونيات سخنر منه

## نواب أردنيون يطالبون بالإفراج عن الجندي الدقاسمة

## عمان - محمد شريف الجبوسي

طالب 59 نائباً أردنياً في مذكرة وجهوها إلى رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة بمخاطبة حكومة بلادهم للإفراج عن الجندي البطل أحمد الدقاسمة، وذلك بسبب «تردي حالته الصحية، فضلاً عن معاناته الإنسانية الطويلة له والأسيرة».

وأشارت المذكرة، التي تبنتها النائب الأردنية فلك الجمعاني، إلى «أن الدقاسمة يقبع بالسجن منذ 3 كانون الأول 1997، وقد أمضى عقدين من عمره وراء القضبان».

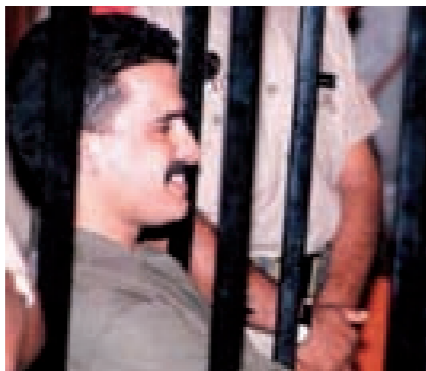
وكان الجندي الدقاسمة الذي قتل 9 سائحات صهيونيات قد سنخرن من صلاته ونادين كلباً كان معهن بمحمد، أثناء خدمته في مزرعة الباقورة الأردنية المؤخرة للكيان الصهيوني!

وقد تردت حالته الصحية جراء ضغوط قال إن إدارة السجن مارستها عليه بعد اغتيال جندي «إسرائيلي» لقا ضربي أردني عند جسر الملك حسين، ووجراء تقنين زيارته ما اضطره لتنفيذ إضراب عن الطعام والدواء.

وقال نور الدقاسمة نجل الجندي السجين أحمد الدقاسمة، إن إدارة سجن أم اللولو سمحت لهم بزيارة خاصة لوالده قرابة ساعة للمرة الأولى منذ 3 سنوات. وأنهم تلقوا وعوداً من مدير السجن بالسماح لهم بزيارات مماثلة، وبالسماح للأقارب

بزيارة والده.

وقال نور الدقاسمة أن الحالة الصحية لوالده قد تحسنت. وأضاف أنهم سيتوجهوا يوم الأحد المقبل إلى إدارة السجن مجدداً لمتابعة مطالب والده بالسماح لأقربائه بزيارته، حيث قال إن الموافقة على الطلب تحتاج لموافقة مدير مراكز التأهيل والإصلاح.



## بين جنيف 2 و جنيف 3 .. روافع سياسية

## ◆ محمد محفوض

كشفت قرار مجلس الأمن 2254 الحالة المزمنة للمعارضة السورية في الأروقة الدولية فمند تبني القرار أعلنت الحكومة السورية جاهزية وفدها للمشاركة في الحوار، فيما شغلت معارضة الرياض العالم بأسره بتشكيكة وفدها الذي سيحضر المؤتمر.

تارة تقصي تيارات معارضة أخرى وتارة تطلق الشروط لحضور المؤتمر.. تعبير واضح عن حالة الضعف والانقسام التي وصلت إليها هذه المكونات السياسية الذي يقاوم منذ خمسة أعوام تقريباً للوصول إلى السلطة وقيادة الدولة والمجتمع السوريين.

السلوك السياسي لهذه المعارضة دفع بالوزير الأميركي جون كيري لزيارة الرياض وتوبيخ هذه المعارضة سياسياً بوجود التوقف عن إملاء الشروط وتهديدها بانطلاق المفاوضات بمن حضر.

مصادر مطلعة لصحيفة «الحياة» قالت إن كيري أبلغ حجاب تفاهماته مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، وتضمنت المشاركة في مفاوضات لـ تشكيل حكومة مع النظام (وليس هيئة انتقالية)، والعمل على انتخابات يحق للأسد الترشح فيها (النتمة ص14)

## الشرطة الأوروبية؛ معسكرات لـ «داعش» في الدول الأوروبية



حذر جهاز الشرطة في الاتحاد الأوروبي من تخطيط «داعش» لشن عمليات إرهابية جديدة في الدول الأوروبية، مؤكداً وجود هيكلة كاملة ومعسكرات سرية لتدريب المتطرفين.

وقال جهاز الشرطة في تقرير نشره أمس إن «هناك، عدا عن معسكرات التدريب في سورية، معسكرات تدريب أصغر في الاتحاد الأوروبي ودول البلقان، حيث تسمح أساليب التدريب في البقاء على قيد الحياة لمجندي «داعش» باختيار التجهيز البدني وعزيمة الراغبين بالانضمام إلى التنظيم».

وأشار التقرير إلى أنه يتم تدريب المسلحين على كيفية الاستخدام الأمثل للسلاح والتصرف خلال التحقيق في حال الاعتقال، لاستخدام ذلك في تنظيم أعمال إرهابية في بلادهم وخارجها، وأن التدريبات تجري بسرية تحت مظهر جلسات دينية مختلفة ودروس قراءة القرآن.

ويثير الوضع في بلجيكا تحدياً تلقاً جدياً، إذ نشرت الصحف أنباء عن وجود معسكر للمتطرفين شمال البلاد في غابات الأردن، وبدأت الشرطة تحقق في هذه المعلومات.

(النتمة ص14)